

التداوي بأجزاء الحيوانات المحورة جينيا من منظور الفقه الإسلامي^١

أ.د. عبد الفتاح محمود إدريس

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين
سيدنا محمد وعلي آله وصحبه، ومن تبعهم بإحسان إلي يوم الدين
....وبعد:

فقد اكتشف العلم الحديث وسائل علاج غير تقليدية، نتيجة للتقدم
التقني في هذا المجال، وكان من نتيجة البحث في الجينوم، توظيف
الجينات لخدمة الإنسان، وخاصة في مجالات العلاج الجيني المختلفة،
والتي لم يعد الأمر فيها قاصرا علي استبدال جين مريض أو مشوه في
الإنسان بآخر سليم، أو التأثير عليه بالوسائل الكيميائية أو الإشعاعية أو
غيرها، وإنما تعدي ذلك إلي إنتاج أدوية من الحيوانات يعالج بها
الآدميون، وإنتاج أعضاء تصلح للزرع فيهم ، بدلا من تلك التي تؤخذ
من الآدميين الأحياء أو الأموات، والتي تثير قضايا وإشكاليات شرعية
 واجتماعية، مازالت تتعثر حلولها حتى الآن .

^١ منشورات مجلة البحوث الفقهية المعاصرة